

ملحق

الأسبوعي

عدد ٩ - شهر
١٩٧٦ - العدد ١٩٧٦



عشيرة تتعرف
الكاميرا الاشياء
تسكن كالت...

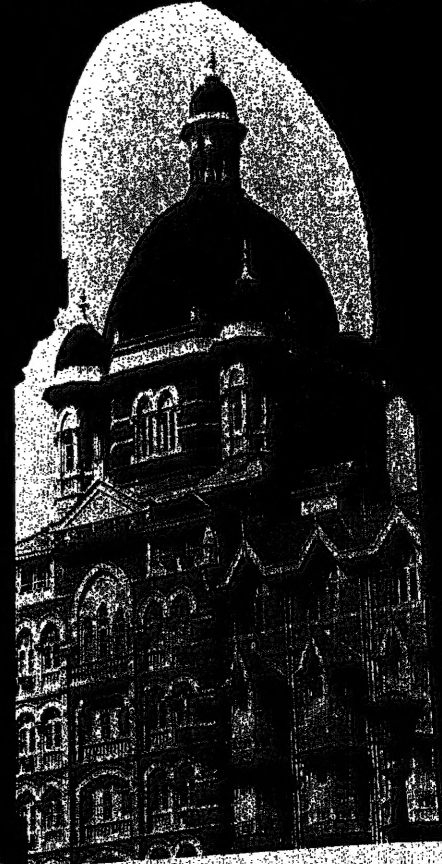
مكتبة القوم

بومباي

MEA

على طائرات

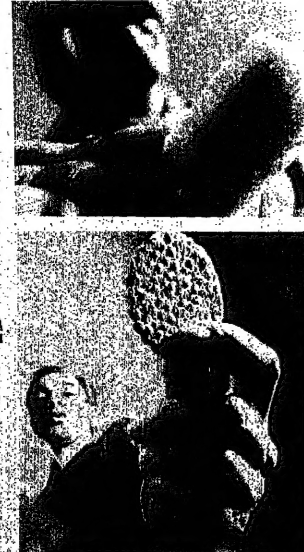
كل يوم احد وجمعة



طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية
Middle East Airlines

هكذا يرى الكلب الانسان

... وليسقط أنشتاين!



● قد تكون « النسبية » عند أينشتاين هي التي تقاس به الناس والأشياء والوجودات . كل شيء نسبي ، من الإنسان مروراً بالحيوانات حتى الحشرات . ولكن هذه النسبية ، هل تظل هي ذاتها « لنا » ؟ تتغير « بالزمن » ، من الإنسان إلى الحشرات وربما الجمادات ؟

هذا هو السؤال ... الخطير فعلاً .
 بل لا ، أن رؤيتنا للناس لبعضهم البعض هي حسب نسبية أينشتاين . أن متوسط حجم اليد هو شيء مشترك لدى كل البشر ، وكذلك كل شيء أعضاء جسم الإنسان .

أن « العين الانسانية ترى كل شيء حسب نسبيتها » . ولكن ، هل أن ذلك الحجم لأي شيء نراه هو فعلاً الحجم الحقيقي له ؟

هذا يترك العلم ، نظرياً ، طبيعياً .
 محالاً ، هنا ، في هذه اللحظة من حقيقة الرؤية . محصور في الكلب المألوف (بوكا) : « يضيء » نفسه ، بصور (رء) ، وعن كيف يرى سيدة الرجال الأفراد .

بوكا أنه كلب طيب ، يصاب أفراد العائلة حينهم بفرحهم عندما يترقبون من شيء ما ، وهو صديق لهم ولا ينافر .

أنه يذلل سيدة البيت عندما تقوم بأعمال المنزل ، عندما تخرج لها ، ويصيح لها ، يبيحها ، عندما تذهب إلى كلب الجيران ، تعال لأجلسك أكثر جمالاً .

أنه يرى الأشياء (من حيثها) شيء غير ذاته . يعلم أنه ، لهذا يفعله المصطفي . كما يراه الإنسان من خلال ارتعاشه المستقيم من الأرض .

لأنه يرى الكلب العالم أيضاً .

هكذا يرى الكلب العالم ، ويرى بنوع خاص سيدة البيت . عالم يختلف كثيراً عن العالم الذي نراه نحن .

في رأيي ، كان ماركس أفلاطون من خلال علمه



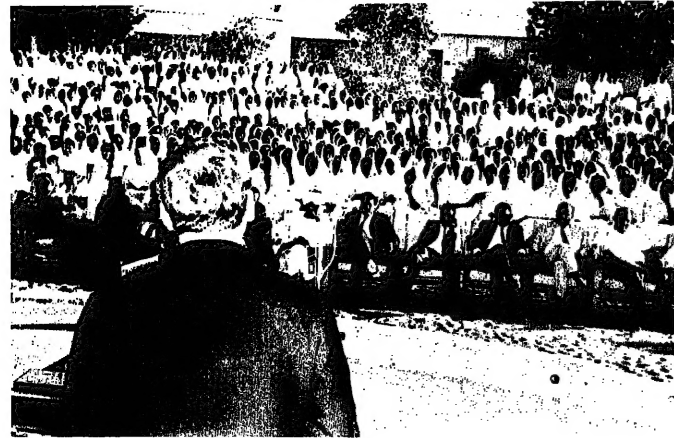
هكذا منه لأصل

السودان يستقبل نزار قباني



كما لم يستقبل فنكنا من قبل

مرحبت في وجه عالم الضجيج والطبول النورية لانس منه الى درهه المرفقة



نزار قباني (يسار) مع السيد اسماعيل الايوبي رئيس مجلس السيادة

وغرائر وكلمة مرفقة .. ان يغرب بكل ما يك من خلف اوتار الخرافة في حياتنا .. ان يغم الفتر في كل الفرحه والفرات التي ترقد فيها جنة التاريخ ... ان يفسل كسل شيء ويغمر كل شيء ..

الفدائيون .. هم كل شيء

— في صفتك بعد نكسة حزيران يبررة حادة ومراخ بوحش .. يسلنا نتمز لنا حدا .. عندما يغوص خنجر اسرائيل بميلادها في لحم بلادي .. يصيح الصراخ بالثقلية حينا .. ان الصراخ يكون دائما بصاحبه الطقة ...

قد مرحت في وجه العالم القديم .. عالم الكرام والضجيج والطبول الخفية .. لانس منه الى درجة الفرح .. والنال ...

● الفدائيون .. هم كل شيء .. كسل شيء .. هم عالم حاد .. هم النقطة الوحيدة الخفية على روبة السماء ...



السيد اسماعيل الايوبي مع نزار قباني

— وماذا من المراء السودانية ؟

● انقطة خافية وهلافة اسان وكما يروح كاجير المشعل .. والتمثال للشعر يدعو الى الذوق .. هذا ما اكتشفته اننا اسماعيل الشعرية ومن خلال حوار مع عدد من الجامعات والفنانين السودانيين .. لقد كن يقرن اسماعيل الشعرية والتمثلة ويتكلمن بملهي الشعر والتمثلة ولدت كذا اقرا من مجموعتي الشعرية (يوميات امرأة ليلية) بدون حيلة .. وكانت المصاد على فطرها .. استقبال بطن بطن وجهاش شدة ...

— وما هي نازك فديلة السودانية ؟

● الكرى ؟ ● ميدانك للحرية .. السوداني ويعبر الحرية اساسا وجهدا ويقتل في سبيلها حتى الموت كما بحث في ثورة أكتوبر .. السوداني مصلوح من مادة الحرية ومن جودها ... انهم يملكون الشعر ... ولا يملكون هوية .. اوصاف الماشوق ولا يطولون فكرة هوية ..

● ما هي رواية الحب في هذه المرحلة المتخربة من بلادي ؟ ● ان يكون هو نفسه شعرا عوسفا .. وانما كل جرات الدواوين .. من شدة ..

والفيلة الثانية هي الفيلة الديمقراطية على السودان لا حواجز ولا جدران بين الحكام والحكم

... قضيت وقتي في

السودان انرا شعرا .. او اسبح شعرا .. او اتناول طعامي شعرا .. او انسام على وسادة شعر .. لكي السودان لا يتكك للشران من قبضة الشعر .. انه وراثة .. اجاهك .. فوكك .. حنك .. انه مديوح في مسامات جلك .. ويحيط بشكنا يحيط الماء بالنسكة



نزار قباني في سوق كردفان

● قال : وطور البصاة والسيارات ... ما يلب الشعر اكثر من هذا ؟ لكن ان ارجو جودته الى صغاري .. السبي ابعث لي بريدا .. الى شرو .. ان كنت شعرا في كل زاوية من زوايا الاي ليرة .. لكن هذا الذي حدثت في السودان قلب ما يكون الى المحولات .. الحيدان مديحة شعرة .. القرانيا بغير فطة .. مديحة شعرة في زين مانتة فيه في الميزان ..

— ما هي لغز حيلة انكرك خلال ريفك كردفان ..

● ما هي لغز حيلة انكرك خلال ريفك كردفان .. ما هو الشرق في نفسك .. في السودان والانتان العربي حيا .. في الشرق بين القرب القريب والبعيد الذي عليه يقع ..

والفخر الذي يهبط بلادي

● ما هو الشرق في نفسك .. في السودان والانتان العربي حيا .. في الشرق بين القرب القريب والبعيد الذي عليه يقع ..

الجوهر يتحول الى عصفاسي

— كن الوصل شديدا بينك وبين الجهر السودانية التي انتجها .. التي جازت الوصل الصادق الملمح ..

● اطلوه الى الانسان السوداني كما الى شغافته .. وهلافة شامخة .. وان الشعر السوداني الذي سمعته خلال ان القزارة الشعرية من قاصدنا الشعرية والمتنوع وما يتكلم بها جما .. وهذا الشعر الذي نزل جبرته الى الجهر الذي ويجوز للفرق الاخر من القليل التواضع والرياح الذي يهدد الكسار .. يمتد الى الانتاج ... وتحول القصيدة في حيا الى طمعة لند فديلة بمحولة في حيا في قلة الكسار ...

وفي السودان ... لم تكن حلة بختك

● لقد استبحت منذ لحظة وصولي ان اكون في السودان .. كنت لعمري قلمي يفيض في متحورهم .. وكلمتي كانت تلتقي في يومهم الطيبة السودان ... في امسائي الشعرية في جامعة كردفان في دار الثقافة .. وفي لادي الفرحين .. الايوبي واد بطن بطن كان الناس يمشون كالمسافر على الصمان الكسار ..

... جاعتي حامل ببيتون المبال ويمسحة طفل في

النسابة من عمرة وتسا لي : اسبح لي ان اقدم لك ولدي (نزار) السدي سميتك باسمك تاكتدا لحيي لشعرك .. وقد امر صباح اليوم على كسر (حصانته) ليشعري لك بها هذه الهبة الخواصة .. وغرغرتي حمة في غني ورجعت الى غندي ولنا اكثر اناسنا بالشعر الذي زرعتي حتى في ميون الاطمان



الطباطبات في مدينة (الايوبي) بحدان نزار

● انسي الشاعر نزار قباني يومين في السودان مطلقا بين العاصمة والبراري والريف .. بمصاحبة الانسان السوداني .. مغزا في على لوجه لاشغاله الثقافي والسياسي والفكري ... وقد استقبل شعب السودان نزارا استقبالا رائعا لم يستقبل به ثمن قبل .. وحاضره في شدة ورواحه في كل بلدة او مدينة نزل الى .. ولما يغني الايمان والانتان الترحيب عكبا حيا قصائد على الصلابة ... برندا احيانا اخرى يغني الصلابة السياسية والاجتماعية .. وكان اول لقاء بين نزار وشعب السودان هو اللقاء الجماعي في قاعة جامعة الخرطوم .. حيث اجتمع اكثر من عشرة آلاف رجل ليمرحوا نزار برتل قصائد الحب ويطلق تصات اخرى الفرات للحرية .. وقد استبحت — خلال هذه المرحلة — ان القرب من نزار .. ان احضره من بعد في لقاء السودان كغيره وان اشد من قلبه يغني الكلمات من السودان وشعب السودان .. ومن زوايا الصلابة والفكرية وخاصة من وجهة النسل في هذه المرحلة المتخربة من عيسر القتل العربي

— ما هو السودان بيلة واحدة ؟

● قصيدة مكتوبة بالقلم والسود ... من دم السودانيين ؟ ● افرط هذه القصيدة للجيلة ... وايضا الرماله ...

● انت تربط السودان بالشعر .. بلدا ؟ ان لا اربطه بالشعر .. هو شعر لعل او هو خلاصة الشعر اذا كانت هناك مدن تعكس لشعر السكس بجمعه والمجر .. او بالغيب ... او بالسلطة ... في السودان ثم افرط دوى حصار الميرون القويصة .. والآخر المجر .. والصلابة الصلابة في السودان .. هجرت بالحب .. وهذا هو المصالح الوحيد الذي لا يرفعه .. ولا انجس الكثرة ...

● كيف فديت ريفك في الارض السودانية انرا شعرا .. او اسبح شعرا .. او ابلول طمعي ... شعرا .. او انام على وسادة شعر ... في السودان لا يتكك الفرح من قبضة الشعر .. انه وراثة .. اجاهك .. فوكك .. حنك .. انه مديوح في مسامات جلك ... ويحيط بك كما يحيط الماء بالنسكة ...

انقاع الطبول في عرس ابروتي

● كل انقاع صوت الطبل السوداني ؟ عيريات القلب السوداني ذات الاصباح على بكرتي يلباق الطبول في عرس ابروتي .. بكرتي بصوتها افر في الخلق الاسطوري .. التي اشد الطبول التي تفرق بينك ..



مع السيد اسماعيل الايوبي رئيس مجلس السيادة



مع وزير الاعلام السوداني السيد عبد الحكيم ابراهيم

1999

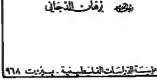
بقلم :
موريس عواد

[illegible]

ينزل المطر ؟
 لعل عيون الأرض ،
 تراه معروكة بالارجل
 لعل
 لعل المريضة المعدية ،
 لها يصب في الفصول
 نوبة الزمن

ذکریات نایب

٤٩
الاستاذ
القائم
الامام
الاسلام

[illegible]

● ساميت في اعداد هذا الجدول للبلق « محبات : الجانبية (شاعري) » ، « راس بهوت » ، « روكي » ، « دار الشرب والمطبخ العربية (الطريق جديدة) » ، « ابر اخوان ، الحياة ، المرفان ، انطوان (شارع الاسبريسو) .



ساجد في أمام هذا الصلوة الملقب « عملة القلا مينا » (البحر جان دارك) - أ- ربي : البحر شقرة الطوري (ميد العنبر) ، الرعي
البحر الأمير : () ، يونسوي (البحر الجرد) ، جرد : (البحر شقرة الطوري)

